

النصوص بشكل رئيس لأول مرة في المجالات (باستثناء الروايات نصف الأسطورية مثل لجة القمر أو شبح المعدن لأبراهام مريت، وتعودان إلى العام ١٩٢٠) وهذه المجالات متنوعة فمنها ما يماثل مجلة «العلم والحياة» حالياً وأخرى مختصة بالأدب الخيالي؛ ولقد تمثل التياران في مجلتين ولد فيهما أهم مظاهر من الخيال العلمي الأمريكي: «الحكايات الغريبة Weirid Tales» التي ظهرت في العام ١٩٢٣ وقد نشطها خاصة هـ.ب لوفكرافت H.P.LOVECRAFT، والحكايات المدهشة Amazing stories التي أنشأها هوغو جرنسباك Hugo Gernsback في العام ١٩٢٦؛ وقد بدأ جرنسباك (الذي استخدم اسمه الأول «هوغو للإشارة إلى جائزة الخيال العلمي الأمريكية المماثلة لجائزة «غونكور» الفرنسية) منذ العام ١٩١١ برواية «والف ١٢٤ C ٤١ +» ونشرها في «الكهربائيات الحديثة Modern Electrics» وكان أول من قدّر الإمكانيات الأدبية والتجارية لهذا النوع الجديد كلياً من المغامرات، وقد تخصصت «الحكايات المدهشة» كلياً له، وقد اكتفى جرنسباك، في البدء، عندما لم يكن يوجد إلا قلة من الكتاب الاختصاصيين في هذا النوع، بإعادة نشر مؤلفات معروفة مثل مؤلفات ولز ومريت، ثم برز الكتاب بسرعة، مثل آدموند هاميلتون، وقد وجهوا بشكل واضح المجلة (وكذلك الخيال العلمي الناشئ) نحو أسلوب وجمهور خاصين، فالأسلوب هو ذلك الذي سمي الأوبرا الفضائية Space-Opera، حلقات مغامرات ذات بنية مقولبة، حيث الاعترا ب محل التبهير البسيط؛ وحيث لا تفتأ حدود الكون الذي يتجول فيه الأبطال في التراجع